العلاج بالمنظار لالتهاب البنكرياس الحاد

مقدمة

التهاب البنكرياس الحاد هو حالة تتميز بالتهاب البنكرياس ، وغالبًا ما ينتج عن حصوات المرارة أو الإفراط في تناول الكحول. يمكن أن يسبب آلامًا شديدة في البطن ، واضطرابات في الجهاز الهضمي ، ومضاعفات قد تهدد الحياة. في حين أن علاج التهاب البنكرياس الحاد يتضمن في الغالب الأساليب المحافظة مثل العلاج بالمغذيات والأدوية المسكنة. فإن ظهور تقنيات التنظير الداخلي قد أحدث ثورة في إدارة هذه الحالة. في هذه المقالة ، سوف نستكشف استراتيجيات التنظير المختلفة المستخدمة في علاج التهاب البنكرياس الحاد.

العلاج بالمنظار لالتهاب البنكرياس الصفراوي

تعد حصوات المرارة سببًا شائعًا لالتهاب البنكرياس الحاد. عندما تسد حصوات المرارة القناة الصفراوية المشتركة ، فإنها يمكن أن تؤدي إلى التهاب البنكرياس الصفراوي. تلعب تقنيات التنظير الداخلي دورًا مهمًا في إدارة هذه الحالة. يمكن استخدام ERCP لاستخراج الحصوات المسببة للانسداد وتخفيف الضغط على البنكرياس ومنع تكرار التهاب البنكرياس. في بعض الحالات ، قد يكون وضع دعامة مؤقتة أثناء إجراء ERCP ضروريًا للحفاظ على سالكية القناة الصفراوية وتقليل مخاطر حدوث المزيد من المضاعفات.

علاج أكياس البنكرياس

في الحالات الشديدة من التهاب البنكرياس الحاد ، قد يحدث نخر البنكرياس (موت الأنسجة) ، مما يؤدي إلى تكوين تجمعات أو أكياس كاذبة. تقليديا ، كان التدخل الجراحي مطلوبًا لإزالة الأنسجة الميتة. ومع ذلك ، فإن تقنيات التنظير الداخلي تقدم الآن نهجًا أقل توغلاً وأكثر أمانا يُعرف باسم استئصال النخر بالمنظار. يتضمن هذا الإجراء إنشاء ناسور بين المعدة أو الاثني عشر والتجويف النخري أو أكياس البنكرياس ، مما يسمح بالوصول المباشر إلى الحطام النخري. باستخدام أدوات متخصصة ، يمكن إزالة الأنسجة الميتة ، مما يقلل من خطر العدوى ويسهل الشفاء.

الموجات فوق الصوتية بالمنظار (EUS) - التدخلات الموجهة

ظهرت الموجات فوق الصوتية بالمنظار (EUS) كأداة قيمة في إدارة التهاب البنكرياس الحاد. يتضمن استخدام منظار داخلي مزود بمسبار بالموجات فوق الصوتية لتصوير البنكرياس والهياكل المحيطة بتفاصيل عالية. يمكن أن يساعد التصوير التنظيري بالموجات فوق الصوتية في تشخيص تجمعات سوائل البنكرياس وتوجيه التدخلات العلاجية. تسمح إجراءات التصريف الموجه بواسطة EUS ، بتصريف الأكياس الكاذبة أو المجموعات المصابة ، مما يقلل من خطر حدوث مضاعفات ويعزز حل الحالة.

وضع الدعامات البنكرياسية

في حالات التهاب البنكرياس الحاد المضاعف بسبب تضيق القناة البنكرياسية أو التسريبات ، يمكن أن يكون وضع دعامات البنكرياس مفيدًا. دعامات البنكرياس عبارة عن أنابيب صغيرة يتم إدخالها في القنوات الضيقة أو المتسربة لتسهيل الصرف وتعزيز الشفاء. يمكن أن يساعد هذا الإجراء بالمنظار في منع تراكم سوائل البنكرياس وتقليل الألم ومنع حدوث المزيد من المضاعفات. يمكن إجراء وضع الدعامة أثناء إجراء ERCP ، مما يوفر بديلاً طفيف التوغل للتدخلات الجراحية.

الملخص

لقد غيرت المعالجة بالتنظير الداخلي لالتهاب البنكرياس الحاد مشهد العلاج لهذه الحالة الصعبة. تقدم الإجراءات مثل ERCP ، واستئصال التنخر بالمنظار ، والتدخلات الموجهة باستخدام منظار الاشعة فوق الصوتية (EUS) ، ووضع دعامات البنكرياس ، وإدارة التهاب البنكرياس الصفراوي ، بدائل طفيفة التوغل للجراحة ، وتحسين نتائج المرضى و تقليل معاناتهم.

الاعتماد: مركز صحة الجهاز الهضمي والكبد